[343] واحدة، ليس منها إلا وهو كثير خيره، ضيئ نوره (1)، عظيم أجره. قال الصادق (عليه السلام): ما من أهل بيت إلا ومنهم نجيب، وأنجب النجباء من أهل بيت سوء محمد بن أبي بكر. قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): حذيفة بن اليمان من أصفياء الرحمن، وأبصركم بالحلال والحرام، وعمار بن ياسر من السابقين، والمقداد بن الاسود من المجتهدين، ولكل شئ فارس، وفارس القرآن عبد ا بن عباس. وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذا لهجة (2) أصدق من أبي ذر، يعيش وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده، ويدخل الجنة وحده. وقال رسول ا (صلى ا عليه وآله): من أراد أن ينظر إلى زهد عيسى بن مريم (عليه السلام) فلينظر إلى أبي ذر (3). 53 - كا: أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد ا (عليه السلام) قال: ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين (عليهما السلام) فقال: وا لو علم أبو ذر ما في قلب سلمان لقتله، ولقد آخى رسول ا بينهما فما ظنكم بسائر الخلق إن علم العلماء صعب مستصعب، لا يحتمله إلا نبي مرسل أو ملك مقرب، أو عبد مؤمن امتحن ا قلبه للايمان، فقال: وإنما صار سلمان من العلماء لانه امرؤ منا أهل البيت، فلذلك نسبته إلى العلماء (4). ير: عمران بن موسى، عن محمد بن علي وغيره عن هارون بن مسلم مثله إلا أن فيه: فلذلك نسبه إلينا (5). بيان قوله (عليه السلام): ما في قلب سلمان، أي من مراتب معرفة ا ومعرفة النبي و الائمة صلوات ا عليهم، فلو كان أظهر سلمان له شيئا من ذلك لكان لا يحتمله، ويحمله على الكذب، وينسبه إلى الارتداد أو العلوم الغريبة والآثار العجيبة التي لو أظهرها

_____ (1) في المصدر: مضيئ نوره. (2) في المصدر: على ذى لهجة. (3) روضة الواعظين: 240 - 246 وفيه: إلى زهد ابى ذر. (4) اصول الكافي 1: 401. (5) بصائر الدرجات: 8. _____